

تاج العروس من جواهر القاموس

في الحديث " قال لرجلٍ : أَيْنَ نَزَلْتَ ؟ قال : بالشَّيْقِ الْأَيْسَرِ مِنْ مِثْنَى . قال :
ذاك مَنْزِلُ الدَّاجِ . فلا تَنْزِلْهُ " وَأَقْبَلَ الْحَاجَّ وَالِدَاجَّ . الْحَاجَّ :
الذين يَحْجُّونَ وَ " الدَّاجِ " : الْأُجْرَاءُ وَ " الْمُكَارُونَ وَالْأَعْوَانُ " وَنَحْوُهُمْ
الذين مع الْحَاجِّ لِأَنَّهُمْ يَدِجُونَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ فِي
السَّفَرِ . وَهَذَانِ اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى " مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ " قِيلَ : هُمُ الَّذِينَ يَدِبُّونَ فِي
آثَارِهِمْ مِنْ " التَّجَّارِ " وَغَيْرِهِمْ " وَمِنْ الْحَدِيثِ " الْمَرُوءِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا فَقَالَ " هؤُلاءِ
الدَّاجِ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعَ الْحَاجِّ
مِثْلُ الْأَجْرَاءِ وَالْجَمَّالِينَ وَالْخَدَمِ وَمَا أَشْبَهُهُمْ قَالَ فَارَادَ ابْنُ عُمَرَ : هؤُلاءِ
لَا حَجَّ لَهُمْ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدِجُونَ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
الدَّاجِ : التَّجَّاعُ وَالْجَمَّالُونَ وَالْحَاجَّ : أَصْحَابُ النَّبِيِّاتِ وَالزَّاجِ :
الْمَرَاوُونَ " وَدَجَّوَجَى - كَهَيَّوَلَى - : ع " وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجًا " كَدَجَّتْ
إِذَا " غَيَّيَّمَتْ " وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ تَغْيِييَّمَتْ . " وَدَجَّوَجٌ - كَصَبُورٍ - :
جَبَلٌ لِقَيْسٍ " أَوْ بَلَدٌ لَهُمْ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : .
فَإِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو أَيْ زَيْدَ بْنَ أَبِي زَيْدٍ نَظَرَتْ وَقَدَسُ دُونَنَا وَدَجَّوَجٌ
وَيُقَالُ : هُوَ مَوْضِعٌ آخِرٌ . " وَالِدَّيْدَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَمُولَةُ " أَيْ الَّتِي
تَحْمِلُ حَمُولَةَ التَّجَّارِ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَأَعَادَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الرَّاءِ وَسَأُتِي الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْحَدِيثِ " مَا تَرَكْتَ حَاجَّةً وَلَا دَاجَّةً " قَالَ
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَاجَّةُ : الْقَاصِدُونَ الْبَيْتِ
وَالدَّاجَّةُ : الرَّاجِعُونَ وَالْمَشْهُورُ هُوَ التَّخْفِيفُ وَأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ
الصَّغِيرَةَ وَالِدَّاجَّةَ الْحَاجَّةَ الْكَبِيرَةَ . وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : أَمَا وَدَجَّوَجٌ
بَيْتٌ وَدَجَّوَجٌ لَأَفْوَاعِلِنُ كَذَا وَكَذَا . وَدَجَّجَتِ الدَّاجَّةُ فِي مِشْيَتِهَا
إِذَا عَدَّتْ . وَالدَّجُّ : الْفَرُّوَجُ قَالَ : .
" وَالدَّيْكُ وَالدَّجُّ مَعَ الدَّجَّاجِ وَقِيلَ الدَّجُّ مَوْلِدٌ أَيْ لَيْسَ فِي كَلَامِ
الْفُصْحَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَالدَّجَّاجَةُ : مَا نَتَأَّ مِنْ صَدْرِ الْفَرَسِ قَالَ : .

" بَانَتْ دَجَاغَتُهُ عَنِ الصَّادِرِ وَهُمَا دَجَاغَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ
 وَشِمَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ : .
 " يَفْتَرُّ عَنِ زَوْرٍ دَجَاغَتَيْنِ وَالِدُ جَّجَّةٌ : جِلْدَةٌ قَدْرَ إِصْبَعَيْنِ
 تَوْضَعُ فِي طَرْفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعْلَقُ بِهِ الْقَوْسُ وَفِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرْفُ
 السَّيْرِ . قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَغْرِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ : فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ
 فَكُلُّهَا دَجَاغَةٌ بِكسر الدَّالِ فَمِنْ ذَلِكَ فِي ضَبِّبَةٍ : دَجَاغَةُ ابْنِ زُهْرِيٍّ بن
 عَلْقَمَةَ وَفِي تَيْمٍ بن عَبْدِ مَنَاةَ دَجَاغَةُ بنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 وَدَجَاغَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ شَاعِرَةٌ . وَالِدُ رُبَّاسٍ وَعَمْرُو ابْنَا دَجَاغَةَ رَوِيَا
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ . وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّالِحِيُّ عُرِفَ بِابْنِ
 الدَّجَاغِيَّةِ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَأَبِي الْمَفَاخِرِ الْبَيْهَقِيِّ وَتُوفِيَ سَنَةَ 640 .
 د - ح - ج .

" دَحَجَهُ كَمَنْعَهُ " دَحَجًا إِذَا " سَحَبِيَهُ " وَفِي بَابِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :
 دَحَجَةٌ دَحَجًا بِهَذَا الْمَعْنَى فَكَأَنَّهُمَا لَغْتَانِ . دَحَجَ " الْجَارِيَةُ : جَامِعَةٌ
 كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ . وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : دَحَجَةٌ يَدُوحُجُهُ دَحَجًا : عَرَكَه
 كَعَرَكَ الْأَدِيمِ يَمَانِيَةً وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةٌ وَهِيَ أَعْلَى كَذَا فِي اللِّسَانِ .
 د - ح - ر - ج